

اللباب في علل البناء والإعراب

الاسم والصفة وقد جاءَ هذا البناءُ على فُعْلان نحو جُرْبان وفِعْلان نحو غِرْلان فأَمَّـا
في المؤنث فالأكثرُ فيه في القِلَـة أفعُل نحو عَنـاق وأعْـنُق وعُقـاب وأعقُب لئلاَّ
يجمعُوا بين التأنيث وكثرةِ الحروف .
فصل .

وإنَّـما قُلِبَت الفُ فاعِل في الجمعِ واواً لأنَّ الفَ التَّكْسِيرَ تَقَعُ بعدها والجمعُ
بينهما مُتَعَدِّـر لسكونِهما وحَذْفُ أَحَدِهما يُخْلِّ بالدَّـلالة على الجمع فقلبوها واواً
لا ياءً لخمسةِ أوجه .

أحدها الفرقُ بينَ ألفِ فاعِل وياءِ فاعِل نحو صَيَّرَ وبَيَّـئِس فلو قلت ضارب لجازَ
أنَّ يُقَالَ الواحدُ ضيرب .

والثَّـاني أن الألفَ لَمَّـا قُلِبَت في التصغيرِ واواً نحو ضُويـرب قُلِبَتْ إليها في
الجمع لقوَّةِ اشتباهِ البابين